

٤١) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاجتمع قوم لصلاة التراويح. وارادوا ان يؤذن لهم احدهم حتى يلحق بهم غيرهم فهل يشرع الاذان؟ يكره. احسنت. احسنت - [00:00:00](#)

رجل جيمي حسن الصوت اذن لجماعة وصلوا هاني هل يصح اذانه؟ لا يصير. لا يصح احسنت. اذن مكلف مسلم ذكر عالم بالوقت وهو جالس. هل يصح اذانه نعم يصح. احسنت. قيام السحب. اذن - [00:00:30](#)

وهو جنب. هل يصح اذانه نعم يصح. احسنت. يستحب ان يكون متطهرا. من الاصغر والكبير لكنه لو اذن وهو غير متطهر صح اذانه. رن هاتفه وهو يصلي هاد الخلايا له اغلق الهاتف واكمل الصلاة. هل هذا الفعل يؤثر على صحة صلاته - [00:01:10](#)

لا يؤثر احسنت طيب رن هاتفه فاخرجه واغلقه اغلق الاتصال ثم وضعه على الوضع الصامت ثم وجد رسائل فاسترسل في قراءتها ثم وجد ان الهاتف شغله عن الصلاة فاراد يضعه في مكان بعيد فتحرك الى طاولة ووضعها هناك. نعم هذا بالفعل هل يؤثر على صحة صلاته - [00:01:50](#)

نعم ياسر. نعم. هذا فعل كثير. نعم صبي مميز. هل تجب عليه الصلاة لا تجب عليه الصلاة. لو صلى هل تصح منه احسنت احسنتم هذا معنى عد البلوغ شرط وجوب معناه انه لا تجب على غير البالغ - [00:02:20](#)

لكنها تصح منه. طيب صلى قبل دخول الوقت. هل تصح صلاته صلى المغرب قبل غروب الشمس. نعم لا تصح صلاته احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ. الحمد لله رب العالمين - [00:03:00](#)

والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايعنا اجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى باب فرائض الصلاة وسننها وفضائلها ومكروهااتها ومبطلاتها. قال رحمه الله - [00:03:30](#)

الله تعالى فرائض الصلاة اثنا عشر بنية بقلبه معتبرة تنيها تكبيرة الاحرام للفظ والمأموم والامام ثالثها قراءة بالحمد على الامام وحده والفرد ثم قيام فيهما ان تستطع ثم استناد او جلوس - [00:03:50](#)

ثم الركوع والسجود فاعلم ورفعه من كل ركن منهما. التاسع الجلوس للسلام وبين سجديك بالتمام ثم اطمئن في الصلاة واعتدل واختم بتسليم كي تمتد. نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. قال رحمه الله باب - [00:04:10](#)

فرائض الصلاة وسننها وفضائلها ومكروهااتها ومبطلاتها. وفي هذا المجلس سنأخذ ان شاء الله فرائض الصلاة. فرائض فات اركانها والفرق بين الركن والشرط الركن هو الذي سنتكلم عنه اليوم والشرط هو الذي اخذناه في درس - [00:04:30](#)

امس الفرق بينهما ان الركن داخل في الماهية. والشرط خارج عن ما هي اركان الصلاة داخل في ماهيتها. وشروطها خارجة عن ماهيتها. مثلا الطهارة خارجة عن ماهية الصلاة فهي شرط. لكن الركوع الركوع داخل في ماهية الصلاة. فهو ركن - [00:04:50](#)

من اركانها وكلاهما اذا انعدمت الحقيقة الركن والشرط. يشتركان في ان كليهما اذا انعدمت عدلت الحقيقة. لكن الفرق هو ما سيكون لان الركن داخل في الماهية والشرط خارج اي الماهية. الركن ما في ذات شيء ولجاء - [00:05:20](#)

والشرط عن ماهية قد خرج لكن كلاهما اذا ما انعدمت انعدمت معها لكن كلاهما اذا ما انعدمت حقيقة معهما. قال رحمه الله فرائض الصلاة اثنا عشر كذا بقطع الهمزة للوزن. وهذا باعتبار اندماج بعضها في بعض. واما اذا اخذت ما ذكره من الفرائض على طريقة بسط - [00:05:50](#)

ستزيد على ذلك. فرائض الصلاة اثنا عشرة فنية بقلبه معتبرة. المقصود نية الصلاة معينة ومحلها القلب لا من خان اللسان في النية

والدليل على الا ان النية فرض قوله صلى الله عليه وسلم انما معناه بالنيات. والنية المطلوب - [00:06:20](#)

مقارنتها ومعنى المقارنة الا يفصل بين النية والتكبير فان تقدمت بي يسير التكبير فظاهر المنهج وان تقدمت بكثير كثير لم تجز اتفاقا. وان تأخرت لن تجزي كذلك. مثلا شخص قال الله اكبر ثم قال انا الان مستقبل القبلة وعلى طهارة وقلت انا واقف - [00:06:50](#) الله اكبر. اذا جعلها تكبيرة الاحرام. هل هذا هل هل يكون داخلا؟ هل يدخل في حرمة الصلاة بهذا؟ الجواب لا. لابد فمن النية وما نوى مع التكبير. فلا بد من النية مع التكبير اقتران النية بالتكبير. واذا تقدمت نية - [00:07:30](#)

يسير اجزاء. قال ثانيها تكبيرة الاحرام كانت الصلاة فرضا او نفلة على كل مصل كما قال بالفذ والمأموم والامام تكبير الاحرام فرض مع والمأموم والامام فرضا كانت الصلاة او نفلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير - [00:07:50](#) ولفظها الله اكبر. لا يجزئ غيرها. لا يجزئ غيرها قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير يدل على انه لا يجزئ غير التكبير. اين القصر في هذا اللفظ تحريم والتكبير. اين القصر هنا - [00:08:20](#)

فين محطة؟ لا لا ليس شيء اخر؟ احسنت احسنت تعريف الجزئين تعريف الجزئين تحريمها مضاف الى معرفة. التكبير محلا بال تعريف جزئين من طرق القصر يعني كأنه قالت لا دخول في حرمة الصلاة الا بالتكبير. فلا يجزئ غيره لو قال شخص سبحان الله مثلا او قال لا اله الا - [00:08:50](#)

الله لا يرخي في حرمة الصلاة لابد من الله اكبر بهذا اللفظ لا يجزئ غيرها وهذه الفاظ تعبدية وقد قال الناظم راوي احاديث جوامع الكلم. او التعبد بمعناها اثم. في الغير - [00:09:20](#)

لدار مدلولاتي للفاظي ان يروي بالمعنى. جوامع الكلم والمتعبد بلفظه ما يروي بالمعنى يؤتى به كما ورد. الوارد الله اكبر. فلا يجزئ غير الله اكبر. ثالثها قراءة الحمد على الامام وحده والفردى. قراءة الفاتحة على الامام والفرد دون المأموم. والمشهور - [00:09:40](#) طوبها في كل ركعة. هي واجبة في كل ركعة من ركعات الصلاة. لا تصح الصلاة دون قراءة الفاتحة. قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. كان في الصحيحين وفي صحيح - [00:10:10](#)

صحيح مسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام اما المأموم فسيأتي ان شاء الله انه في الجهرية ينصت. وفي السرية تندب له - [00:10:30](#)

القراءة سيأتي هذا ان شاء الله في مسنونات انه ينصت حال الجهر وسيأتي في الفضائل المندوبات انه يقرأ ندبا في السرية. نعم. قال رحمه الله ثم قيام فيهما فيه ماء في تكبيرة الاحرام والفاتحة لابد من القيام صلي قائما - [00:10:50](#)

ان تستطع اذا استطعت القيام فلا بد من القيام. ثم اشار الى المراتب التي يطالب بها المصلي اذا عجز عن القيام قال ثم استناد يقوم مستندا يعني اذا لم تقدر على القيام استقلالا - [00:11:20](#)

فصلي قائما مستندا لشيء تعتمد عليه. او جلوس المرتبة التي بعده القيام مستندا للجلوس وعطف باو يعني لو انه جلس هو غير قادر على القيام باستقلالا لكنه وقادر على القيام مستندا جلسه قادر على ان يقوم مستندا في المذهب المعتمد انه لا تبطل صلاته لذلك عطف باو - [00:11:40](#)

لو جلس وهو قادر على ان يقوم مستندا على جدار او عصا. فلا تنظر صلاته. لكن الذي ينبغي لمن كان قادرا على القيام مستندا الا يجلس. اذا المرتبة الاولى القيام مستقلة. ثانيا - [00:12:10](#)

القيام مستندا. الثالثة جلوس استقلالا. الرابعة الجلوس استنادا. ثم جلوس اي استقلالا فاذا لم يقدر على ان يجلس مستقلا يعني غير معتمد على شيء فانه يجلس مجتهدا مستندا على شيء. قال - [00:12:30](#)

اذا لم يقدر على الجلوس استقلالا او استنادا فانه يضطجع. صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع على جنب على شقه الايمن ثم الايسر ثم اذا لم يستطع على ظهره - [00:12:50](#)

ووجهه الى القبلة. فان عجز فعلى بطنه. ورأسه القبلة قال رحمه الله ثم الركوع والسجود فاعلم ورفعته من كل ركن منهما ثم الركوع واقل الركوع القدر المجزئ منه ان ينحني بحيث تقرب راحته من - [00:13:10](#)

ركبتيه. هذا القدر المجزئ ان ينحني بحيث تقرب راحته من ركبتيه. ويستحب تمكين راحتيه من ركبتيه. وتسوية ظهره وعنقه.

ومجافاة مرفقيه عن هذا ايش سحب؟ لكن الان الكلام في الفرائض ما القدر المجزئ الذي لا بد منه؟ الذي - [00:13:40](#)

لم تصح صلاته القدم المجزئ من الركوع هو ان ينحني بحيث تقرب راحته من ركبتيه. قال ثم الركوع والسجود اه الركوع قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يحسن صلاته ثم اركع حتى تطمئن راکعا - [00:14:10](#)

وقال الله تعالى يا ايها الذين اركعوا واسجدوا. هذا امر والامر للوجوب. وكذلك السجود اركعوا واسجدوا. وقال للذي لم يحسن صلاته ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. والسجود هو مس الارض او ما اتصل بها من ثابت بالجبهة - [00:14:30](#)

ومس الارض او ما اتصل بها من ثابت بالجبهة لا بد ان يكون ثابتة يعني منفوش جدة لا يسجد عليه يسجد على مكان اخر لا يسجد على النفوس جدة. لابد ان يكون ثابتة - [00:14:50](#)

آ من هذا التعريف قال بعضهم انه لا تصح الصلاة في الطائرة حال طيرانها. لانها لم تتصل بالارض وماذا قال لك؟ قال مس الارض او ما اتصل بها. من ثابت بالجبهة. اذا الصلاة في الطائرة لا تصح. قال بهذا - [00:15:10](#)

اول ما ظهرت الصلاة في الطائرة لكن كما قال الناظم وفي صلاة الناس في الطائرة جرى الخلاف عندما ظهرت. واليوم صحة الصلاة فيها لست اظن عالما ينفيها. وانظر ترى الامر الجديد يجري فيه الخلاف في ابتداء الامر. ثم اذا طال الزمان ارتفع ما من خلاف الناس فيه - [00:15:30](#)

قول مس الارض او ما اتصل بها من ثابت بالجبهة يمكن ادخال الصلاة في الطائرة في هذا التعريف. مس الارض او ما اتصل كما ان كل ما علاك فهو سماء فذلك الارض كل ما يقلك. يعني المصلي في الطائرة هذا الذي يقف عليه هو ارضه هو بالنسبة له - [00:16:00](#)

ثم ايضا قد يقال انه خرج قوله الارض هذا تعريف ابن عرفة مس الارض او ما اتصل بها من ثابت بالجبهة. خرج قوله الارض مخرج الغالب. نعم. والشيخ محمد سالم وعبدود. رحمه الله - [00:16:20](#)

ايات قالها يقرر فيها الجواز ابيات طويلة منها قوله باي كتاب ام باية سنة يخصص بالسفلي السجود لذي القوة. الم يك سكان السماوات سجدا؟ بنص اتى عن فارق الحب الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. فكم اية جاءت بذاك صريحة؟ وكم من حديث صح لفظ - [00:16:40](#)

محتوى. ولم يكن اسم الورغمي مسلما الورغمي اه ابن عرفة. رسمه المقصود قوله ان السجود هو مسجد ارضي او ما اتصل بها من ثابت بالجبهة. ولم يكن اسم الورمي مسلما وفيه احتمال مبهم صوب من توى - [00:17:10](#)

فيمكن حمل الارض فيه على الذي يقلك تربا كان او ما او هوى. قول مس الارض الارض كل ما اقل فمن صلى عالطائرة فالذي يقف عليه هذا ارضه. فاطلاق لفظ الارض للسفل كالسماء على العلو - [00:17:30](#)

معلوم لمن نازل الدواء هذا معروف. ويمكن ايضا حملها حمل غالب خرج آ كلمة الارض خرجت مخرج الغالب خرج المخرج الغائب لم يعتبر مفهومه ويمكن ايضا حملها حمل غالب فتلغى كما الغيت في الدية الحواء نعم - [00:17:50](#)

قال رحمه الله ثم الركوع والسجود. فاعلم لابد من الركوع والسجود فهما فرضان. لا تصح الصلاة بدونهما. وقد مر اه قدر المجزئ من كل واحد منهما. ورفع من كل ركن منهما رفع من الركوع - [00:18:10](#)

والرفع من السجود. والتاسع الجلوس للسلام. الجلوس بقدر السلام بقدر ما او فيه السلام. اما الزائد عليه فسنة كما سيأتي ان شاء الله في السنن. وبين سجدتي بالتام الجلوس بين السجدتين. هذا من الفرائض. قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم اطمئن في الصلاة واعتدل. واختتم بتسليم بالكي تنتتم ثم اطمئن في الصلاة. الطمأنينة سكون الاعضاء في جميع اركان الصلاة زما ما هذه الطمأنينة الطمأنينة سكون الاعضاء في جميع اركان الصلاة زما ما. واما الاعتدال - [00:19:00](#)

هو نصب القامة. يعني اذا رفع من الركوع ينصب قامته. اذا رفع من السجود ينصب قامته. ولا ازمة بينهما يعني قد يطمئن ويعتدل. وقد يطمئن ولا يعتدل. وقد يعتدل ولا يطمئن. وقد لا يطمئن - [00:19:30](#)

ان ولا يعتدل شخص آ نصب قامته وسكن زما ما هذا اعتدل واطمئن. شخص نصب قامته ثم اسرع الى الركن الذي يليه قبل ان

تسكن اعضاءه هذا اعتدل ولم يطمئن شخص سكنت اعضاؤه من غير ان ينصب قامته. فاطمئن - 00:19:50
ولم يعتدل شخص لم ينصب اعضاءه ولم لم ينصب اقامته اقصد ولم تسكن هذا لم يعتدل ولم يطمئن. كلاهما طمأنينة والاعتدال
كلاهما من الاركان لابد منهما قال واختتم بتسليم بال كي تمتثل - 00:20:20
من يقول السلام عليكم. قال صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبمحمدك
اشهد ان لا اله الا انت فانت استغفرك واتوب اليك - 00:20:50